بسم الله الرحمن الرحيم

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١٢/١٢/١٨ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي وجعفر ناصر حسين وأكرم طه محمد وأكرم أحمد بابان ومحمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو التمن المأذونين بالقضاء بأسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

المدعية : مثال محمود شريف (إضافة الى تركة مورثها) وكيلها المحامي احمد طلال عبد المجيد.
المدعى عليهم : ١. الأمين العام لمجلس الوزراء/إضافة لوظيفته .
٢. وزير المالية/إضافة لوظيفته .
٣. مدير عام عقارات الدولة/إضافة لوظيفته .

الادعاء :

ادعى وكيل المدعية بأن موكلته هي زوجة الجراح المتوفي إحسان عبد الرزاق احمد وكان يعمل طبيباً في مستشفى ابن البيطار وبناءاً عليه تم تخصيص الشقة المرقمة (٥) في الطابق الأرضي في العمارة (٣٤) مجمع الصالحية لسكناه وبعد أحداث عام ٢٠٠٣ آلت أموال الكيانات المنحلة الى وزارة المالية لغرض إدارتها بما في ذلك الشقق التي تم تخصيصها للأطباء ومنها شقة زوج موكلته حيث يشير كتاب وزارة المالية/دائرة عقارات الدولة الى كون العمارة (٣٤) مجمع الصالحية السكني مسجلة بأسم وزارة الأعمار والإسكان وتدار حالياً من قبل وزارة المالية/دائرة عقارات الدولة وبصدور قرار مجلس الوزراء ذي العدد (١٩٨) لسنة ٢٠١١ الذي نصت الفقرة (١) منه على بيع الشقق السكنية المملوكة للدولة في أنحاء العراق كافة الى شاغليها من المواطنين العراقيين أستثناءاً من إجراءات المزايدة العلنية وفقاً لآلية التقدير والتثمين المنصوص عليها في قانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦ المعدل وعلى هذا الأساس بادرت موكلته لمراجعة دائرة شؤون المواطنين والعلاقات العامة في الأمانة العامة لمجلس الوزراء وبعد مفاتحة مكتب العقارات في الأمانة العامة لمجلس الوزراء أجاب المكتب بأن الشقة التي تسكنها موكلته وأفراد عائلتها منذ عام ١٩٩٣ قد بيعت

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساحة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

الى المدعو (محمد رضا صادق) أحد منتسبي وزارة الدفاع خلافاً لقرار مجلس الوزراء المرقم (١٩٨) وحيث أن إجراءات البيع التي إتبعها المدعى عليهم هي مخالفة لمبدأ دستوري ورد في المادة (١٤) من دستور جمهورية العراق التي تنص ((العراقيون متساوون أمام القانون)) والمادة (١٦) منه ونصها ((تكافؤ الفرص حق مكفول لجميع العراقيين وتكفل الدولة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق ذلك)) وطلب وكيل المدعية الحكم بأبطال قيد العقار المرقم (٢٤٨٢/٢) كرادة مريم وذلك لعدم دستورية وقانونية إجراءات التسجيل والحكم بتسجيل العقار بأسم موكلته مع إشعار دائرة التسجيل العقاري بذلك .

إجراءات المحكمة :

بعد تسجيل الدعوى لدى المحكمة الاتحادية العليا وفقاً للنظام الداخلي لها تم تبليغ عريضة الدعوى ومستنداتها للمدعى عليهم فوردت إجاباتهم وبعد استكمال الإجراءات تم تعيين يوم ٢٠١٢/١١/٢٦ موعداً للمرافعة وبعد أن استمعت المحكمة لأقوال وكلاء الطرفين واطلعت على مستندات الدعوى أكملت تحقيقاتها وافهم ختام المرافعة .

القرار:

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد أن طلب وكيل المدعية في الدعوى هو الحكم بأبطال قيد العقار المرقم (٢٤٨٢/٢) كرادة مريم وذلك لعدم دستورية وقانونية إجراءات التسجيل والحكم بتسجيلها بأسم موكلته وإشعار دائرة التسجيل العقاري بذلك بأعتبار أن الشقة المرقمة (٥) في الطابق الأرضي قد بيعت للمدعو محمد رضا صادق خلافاً لقرار مجلس الوزراء ذي العدد (١٩٨) لسنة ٢٠١١ إذ كان المفروض تمليكها لساكنيها وهي موكلته التي تسكنها وأفراد عائلتها منذ عام ١٩٩٣ وحيث أن موضوع الدعوى يتعلق بقرار إداري رسم القانون طريقاً للطعن به فيكون النظر في الدعوى خارجاً عن اختصاصات المحكمة الاتحادية العليا المنصوص عليها في المادة (٩٣) من دستور جمهورية العراق والمادة الرابعة من قانونها المرقم (٣٠) لسنة ٢٠٠٥ عليه قرر الحكم برد الدعوى شكلاً من جهة عدم الاختصاص وتحميل

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساحة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

المدعية أتعاب وكيلي المدعى عليهم مبلغاً قدره عشرة آلاف دينار يوزع بينهما بالتساوي وصدر الحكم باتاً استناداً للمادة (٩٤) من الدستور وبالاتفاق في ٢٠١٢/١٢/١٨ .

الرئيس
مدحت المحمود

العضو
فاروق محمد السامي

العضو
جعفر ناصر حسين

العضو
محمد صائب النقشبندي

العضو
أكرم احمد بابان

العضو
أكرم طه محمد

العضو
حسين أبو التمن

العضو
ميخائيل شمشون قس كوركيس

العضو
عبود صالح التميمي

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني